Journal of Educational and Psychological Sciences (JEPS) • Vol 7, Issue 18 (2023) • P: 103 - 82
https://journals.ajsrp.com/index.php/jeps
ISSN: 2522-3399 (Online) • ISSN: 2522-3399 (Print)

The challenges faced by kindergarten teachers with distance education under the Corona pandemic

Mrs. Fatimah Ali Al-Harbi

Faculty of Education | Hafr Al-Batin University | KSA

Received: 16/12/2022

Revised: 27/12/2022

Accepted: 05/02/2023

Published: 30/05/2023

* Corresponding author: dr.ffa.ali@gmail.com

Citation: Al-Harbi, F. A. (2023). The challenges faced by kindergarten teachers with distance education under the Corona pandemic. *Journal of Educational and Psychological Sciences, 7(18),*82 – 103. https://doi.org/10.26389/AJSRP.B161222

2023 © AJSRP • National Research Center, Palestine, all rights reserved.

• **Open Access**

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: The study aimed to identify the challenges faced by kindergarten teachers with distance education in light of the Corona pandemic, and to achieve the goal of this study, the study followed the analytical descriptive approach, and the study tool was the questionnaire (40) paragraphs, and the researcher verified the validity and reliability of the questionnaire, and the study sample consisted of (161) female teacher, and the results of the study concluded that the challenges faced by kindergarten teachers with distance education in light of the Corona pandemic were high. Speaking and listening during distance education may cause female teachers to be distracted, and one of the most important psychological and social challenges is the lack of training for children before directing distance education to the use of computers for education, the lack of appropriate training on distance education strategies for female teachers during the service, and the researcher recommended a number of recommendations The most important of which was the necessity of informing officials in the Ministry of Education of the results of this study in order to lead kindergarten teachers, and to develop training programs and workshops in order to develop The students are taught technology and develop their knowledge about what is distance education and the mechanism of applying distance education and overcoming challenges in the educational and technological educational process to meet the psychological and social challenges of teachers.

Keywords: challenges, distance education, Corona pandemic, kindergarten, kindergarten teachers.

التحديات التي واجهت معلمات رياض الأطفال مع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا

أ. فاطمة علي الحربي

كلية التربية | جامعة حفر الباطن | المملكة العربية سعودية

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف على التحديات التي واجهت معلمات رياض الأطفال مع التعليم عن بُعد في ظلّ جائحة كورونا. ولتحقيق اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أداة الدراسة في الاستبانة والتي تكونت من (40) فقرة، وقامت الباحثة بالتأكد من صدق وثبات الاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من (161) معلمة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التحديات التي واجهت معلمات رياض الأطفال مع التعليم عن بُعد في ظلّ جائحة كورونا جاءت مرتفعة. ومن أهم التحديات التعليمية والتكنولوجية، توفير البيئة المناسبة لتعليم الأطفال عن بُعد في ظلّ بعض المعيقات كالضوضاء، وأحاديث الأسرة، ضعف تنظيم مشاركة الأطفال في التحدث والاستماع خلال التعليم عن بُعد قد يسبب تشتتًا للمعلمات، ومن أهم التحديات النفسية والاجتماعية، عدم عمل تدريب للأطفال قبل التوجيه للتعليم عن بُعد على استخدام الحاسب الآلي للتعليم، وقلة توافر التدريب المناسب على استراتيجيات التعليم عن بُعد للمعلمات أثناء الخدمة، وأوصت الدراسة بضرورة تطوير التكنولوجية وتنمية معارفهم حول ماهية التعليم عن بُعد، وآلية تطبيق التعليم عن بُعد.

الكلمات المفتاحية: التحديات، التعليم عن بُعد، جائحة كورونا، رياض الأطفال، معلمات رياض الأطفال.

المقدمة.

ظهرت جائحة كورونا في نهاية عام 2019م وظهر معها العديد من التحديات التعليمية، والتكنولوجية، والنفسية، والاجتماعية، فقد أعلنت منظمة الصحة العالمية ظهور أزمة كوفيد 19 وهو الاسم الذي أطلقته المنظمة على الفيروس المسبب لمرض الالتهاب الرئوي الحاد، والمعروف باسم (كورونا)، والذي صنفته منظمة الصحة العالمية باعتباره جائحة عالمية، حيث يؤثر المرض على الناس بشكل مختلف، وتظهر أعراض خفيفة على معظم الحالات، خاصة عند الأطفال والشباب. ومع ذلك، فإنّ بعض الحالات يمكن أن تظهر بشكل حاد وخطير، حيث يحتاج حوالي 20% من المصابين للرعاية الطبية في المستشفى. ومما لا شكّ فيه أن هذا الحدث غير متوقع في جميع أنحاء العالم، ولم يكن هناك أي تهيئة لهذا الحدث الذي أثر في جميع البلدان دون استثناء بشكل كبير على جميع الأنشطة الاجتماعية، والاقتصادية، والتعليمية، والدينية، والرياضية، حيث إنّ كلّ هذه الأنشطة قبل هذا الحدث تمارس بشكل طبيعي، وتتماشى مع الأدوات والنظام المعتاد والأماكن المخصصة لها تحت أيادي المسؤولين والمخولين لكل الأنشطة والمجالات في هذه الحياة، ونتيجة للحدث الذي حصل وهو تفشي مرض وفيروس كورونا الذي عرف باسم كوفيد 19 (عبد القادر، 2020، 706).

وقد كانت بداية الجائحة في ووهان بالصين، ومن ثمّ انتشرت إلى جميع دول العالم؛ ونظرًا لما سببت جائحة كوفيد 19 من خسائر مادية تصل إلى مئات المليارات، وخسائر بشرية في إصابة عشرات الملايين من البشر ومئات الآلاف من الوفيات، صنف هذا الوباء وباء عالميًّا من أخطر وأشد الأوبئة العالمية التي تصدت لها الأمم البشرية. (Van Overmeire, 2020, 390)؛ نتيجةً لذلك أعلنت كثير من منظمات الصحة العالمية حالة الطوارئ ودعت الدول للحجر المنزلي، واتخاذ الاحترازات والإغلاق الشامل الذي أثر بشكل سلبي على القطاعات السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والتعليمية.(World Health Organization, 2020, 416)

ونظرا لأنّ القطاع التعليمي كان الأكثر تأثيرًا بعد إغلاق جميع المؤسسات والقطاعات التعليمية كإجراء احترازي؛ ونظرًا لأهمية ذلك في نهضة باقي القطاعات الأخرى، كان لا بدّ على المؤسسة التعليمية المحافظة على استمرارية التعلم باستخدام عدة طرق متاحة وممكنة، إذا كانت أكثر دول العالم تبحث عن طريقة لاستمرار التعليم، مع أخذ الحيطة، والحذر من الوباء. وفضلًا على ذلك كانت للتقنيات التكنولوجية المتطورة نجاحًا كبيرًا في المحافظة على عملية التعلم واستمرارها عن طريق التعلم عن بُعد، وترك التعليم التقليدي؛ لضمان صحة البشرية، وسير العملية التعليمية. (الخميسي، 2020، 57)

لا بدّ من الإشارة إلى أن التعليم عن بُعد يُعد تعليمًا مرنًا، ويسهم بشكل كبير في استمرارية التعليم، ويمنح الجميع دون استثناء إمكانية الوصول إلى التعليم من أي مكان وفي أي زمان، كما أنه يقلل من تكلفة التعليم، ويعزز من قدرة الطاقم التعليمي على استخدام طرق حديثة وجديدة لإيصال المفاهيم بطريقة مبتكرة وممتعة؛ وهذا كان انعكاسًا على جودة التعليم، وتحقيق التنافس المحمود بين دول العالم (Themeli & Bougia, 2016, 904).

وبناءً على ذلك، أصبح العالم في الوقت الحالي يشهد تقدمًا تقنيًّا وعلميًّا، وأصبح التعليم الإلكتروني ركيزة أساسية للحصول على المعرفة لجميع المستويات والأعمار (الصوابي، 20، 327).

ونود أن ننوه على أن الانتقال من التعلم التقليدي إلى التعلم عن بُعد، وهو التعلم الإلكتروني قد تحدّ من بعض قدرات المعلمين والمعلمات خصوصًا معلمات رياض الأطفال، كدراسة الحويطي (311، 2020)، والمالكي (802، 2020) أنه بالرغم من المميزات التي توفرها المنصات التعليمية إلى أنه توجد بعض المعوقات في استخدامها؛ نتيجة قلة التدريب على هذه المنصات في عملية التعليم والتعلم، بالإضافة إلى اعتماد هذه المنصات على توفر خدمة الإنترنت، التي قد تواجه صعوبات في توفرها بالساعات المطلوبة.

وإنّ معلمات رياض الأطفال يواجهن صعوبة في استخدام هذا التعليم لمرحلة رياض الأطفال التي تخالف بعض الإجراءات التي فرضتها أزمة كورونا؛ وذلك لاعتماد هذه المرحلة على عدة أساليب، منها: الخبرات الحسية، وهي الانتقال من المحسوسة إلى المجرد، وتتطلب هذه المرحلة إلى أن يحتك الطفل مع أقرانه، ويكون مع معلمته (الرويلي، 2020، 382).

كما أن هناك بعض الدراسات السابقة التي أظهرت أن هناك معوقات تدريسية تواجه المعلمين، مثل: دراسة الصوابي (2020)، ودراسة الرنتيسي (2020)، ودراسة إبراهيم وأبو راوي (2020).

بالإضافة إلى قلة الدراسات -على حد علم الباحثة- التي تتكلم عن أهم التحديات التي واجهت معلمات رياض الأطفال مع التعليم عن بُعد في ظلّ جائحة كورونا.

مشكلة الدراسة:

نظرًا إلى انتشار فيروس كورونا وما فرضته من إجراءات احترازية خلال هذه الفترة، وهي انتقال نمط التعليم الحضوري التقليدي إلى التعليم عن بُعد أو التعليم الإلكتروني، والذي أثر على دور معلمة رياض الأطفال وعلى عملية التعليم، وحرصًا على استمرارية العملية التعليمية في مختلف الظروف الطارئة التي تواجهها من ظروف تعليمية، وإلكترونية، ونفسية، واجتماعية، وأيضًا حرصًا على تدريس مرحلة رياض الأطفال على أكمل وجه، وما جاء في دراسة المرعيد (2020، 498) من وجود بعض المعوقات والصعوبات التي واجهت التعليم الافتراضي وقت الأزمات. قررت الباحثة إعداد هذا البحث الذي تناول أهم التحديات التي واجهت معلمات رياض الأطفال مع التعليم عن بُعد في ظلّ جائحة كورونا، والتي كونت حل المشكلة من خلال الإجابة على السؤال الرئيس التالي: ما التحديات التي واجهت معلمات رياض الأطفال مع التعليم عن بُعد في ظلّ جائحة كورونا؟ ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

تساؤلات الدراسة:

1. ما التحديات التعليمية والتكنولوجية التي واجهت معلمات رياض الأطفال أثناء ممارسة التعليم عن بُعد في ظلّ جائحة كورونا؟
2. ما التحديات النفسية والاجتماعية التي واجهت معلمات رياض الأطفال أثناء ممارسة التعليم عن بُعد في ظلّ جائحة كورونا؟

فرضيات الدراسة: تفترض الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نوع التحديات التي واجهت معلمات رياض الأطفال مع التعليم عن بُعد في ظلّ جائحة كورونا، وفقًا لمتغير مدة الخدمة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نوع التحديات التي واجهت معلمات رياض الأطفال مع التعليم عن بُعد في ظلّ جائحة كورونا، وفقًا لمتغير نوع الروضات الحكومية والأهلية.

أهداف الدراسة:

1. الكشف عن أهم التحديات التعليمية والتكنولوجية التي واجهت معلمات رياض الأطفال مع التعليم عن بُعد في ظلّ جائحة كورونا.
2. الكشف عن أهم التحديات النفسية والاجتماعية التي واجهت معلمات رياض الأطفال مع التعلم عن بُعد في ظلّ جائحة كورونا.

3. معرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحديات التي واجهت معلمات رياض مع التعليم عن بُعد في ظلّ جائحة كورونا، وفقًا لمتغيرات مدة الخدمة، ونوع الروضات الحكومية والأهلية.

أهمية الدراسة:

قد تساعد الدراسة الحالية في:

- التعرف على التحديات التي واجهت معلمات رياض الأطفال مع التعلم عن بُعد في ظلّ جائحة كورونا، والمتعلقة بالمهارات النفسية، والاجتماعية، والتعليمية، والتكنولوجية.
- لفت نظر القائمين على العملية التعليمية في مرحلة رياض الأطفال نحو التحديات التي واجهت معلمات رياض الأطفال مع التعلم عن بُعد في ظلّ جائحة كورونا، والسعي لحلها.
- التعرف على التحديات التي واجهت المعلمات المتعلقة بالتعليم الإلكتروني.
- تفيد أولياء الأمور في معرفة التحديات التي تواجه معلمات أطفالهم مع التعلم عن بُعد في ظلّ جائحة كورونا، والمساعدة في التصدي لها والتخفيف منها.
- عمل استبانة توضح التحديات التي واجهت معلمات رياض الأطفال، مع التعلم عن بُعد في ظلّ جائحة كورونا.
- فتح باب المجال للباحثين لإجراء البحوث التي تساعد على تقليل هذه التحديات.
- تقديم بعض المقترحات التي تسهم في التغلب على بعض التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال مع التعلم عن بُعد في ظلّ جائحة كورونا.
- تفيد نتائج الدراسة الجهات المسؤولة لتقديم دورات تدريبية، وتساعدهم في حصر عدد من التحديات التي واجهت معلمات رياض الأطفال مع التعلم عن بُعد في ظلّ جائحة كورونا.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: أهم التحديات التي واجهت معلمات رياض الأطفال مع التعليم عن بُعد في ظلّ جائحة كورونا.
- الحدود البشرية: عينة عشوائية مكونة من (161) من معلمات رياض الأطفال.
- الحدود المكانية: طبقت الاستبانة إلكترونيًا في مدينة حفر الباطن.
- الحدود الزمانية: تمت الدراسة الميدانية خلال الفصل الدراسي الثاني في مارس 2022م.

مصطلحات الدراسة:

- **التحديات**: هي مشكلة معنوية أو مادية تسبب عائقًا قد تمنع الفرد، وتكون حائلًا يقف أمام تنفيذ أهدافه الخاصة ومهامه، وهذا يؤثر عليه سلبيًا في مستوى الأداء العلمي أول حالة نفسية (سليم، 2017، 267)
  - وتعرف التحديات إجرائيًا: هي صعوبات وعقبات تعيق عملية التعليم الإلكتروني، وتؤثر على جودة النتائج والأهداف التي تسعى إليها المؤسسة التعليمية.
- **معلمات رياض الأطفال**: هن معلمات يتمتعن في مجموعة من الخصائص الاجتماعية والتربوية والشخصية التي يتميز فيها عن غيره من المعلمات المراحل الأخرى، وهن اللاتي يقمن بتربية أطفال الروضة في الدور المخصصة للأطفال، ويسعين دائمًا إلى تحقيق الأهداف التربوية للمنهج مع مراعاة الخصائص الفردية والعمرية للأطفال في تلك المرحلة، وهن اللاتي يديرن النشاطات في الغرف المخصصة لها في الروضة أو خارجها (علي، 2013، 629)

- وتعرف معلمات رياض الأطفال إجرائيًا: معلمات ومربيات مؤهلات أكاديمية متخصصات لتدريس الأطفال ما قبل المدرسة يقمن بتدريس الأطفال، وتقديم التربية والرعاية الصحية السليمة لهم، وتسهم بقدر كبير في تنمية شخصية الطفل تنمية شاملة.

- **رياض الأطفال**: هي مرحلة التعليم ما قبل الابتدائي، وتكون على أساس نظام تربوي ينام الطفل تنمية شاملة متكاملة، ويحقق الأهداف المرجوة توجيهي للالتحاق في المرحلة الابتدائية. (سعيد، 2019، 235)

- وتعرف رياض الأطفال إجرائيًا: هي أولى خطوات التعليم التي تبدأ لدى الأطفال من ثلاث سنوات وحتى ست سنوات، وهي مؤسسة تربوية تعليمية، وتهيئة الانتقال إلى مرحلة التعلم الابتدائية والأساسية يتعلم فيها الطفل قيم واتجاهات ومعارف واحدة، ومهارات علمية أو رياضية أو اجتماعية أو دينية أو حركية؛ لتحقيق النمو المتكامل الشامل للأطفال.

- **التعلم عن بعد**: هي استراتيجية تعليمية لمساعدة المتعلمين على تلقي الخبرات والمعارف عبر الإنترنت من غير أن يكونوا حاضرين في المدرسة فعليًّا عن طريق استخدام الحواسيب وشبكات حديثة ومتطورة، واستخدام التقنيات بأنواعها للمساعدة في الحصول على المعلومة للطلاب في أقصر وقت وأقل جهد. (البدريني، 2020، 587)

- وتعرف التعليم عن بعد إجرائيًا: هو تعليم يتم عن طريق الاتصال المتزامن بين الطالب والمعلم أو غير المتزامن، ويكون بدون قيود الزمان أو المكان، ويتم في هذا التعليم نقل المحتوى التعليمي للطالب بطريقة حديثة عن طريق التكنولوجيا والوسائط المتعددة بالصوت والصورة، ويكون هناك تفاعل بين الطرفين.

- **جائحة كورونا**: وباء انتشر عالميًا في عام (2020)، وكان أول ظهور له في مدينة ووهان الصينية، واكتشفت فيها ثم انتشر في أنحاء العالم، وكانا يلازم أعراض شديدة التهاب الشعب الهوائية والقصبات والرشح الحاد (Rebecca, 2020, 129).

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولًا- الإطار النظري.

أولًا- جائحة كورونا:

1- جائحة كورونا والتعليم عن بُعد:

اجتاحت جائحة فيروس كورونا (COVID- 19) العالم، وأغلقت المدارس في جميع البلدان منذ مارس 2020، لكن يجب أن يستمر التعليم، من خلال تحول في نماذج التعلم عن بُعد، ولكن مع الأساليب الجديدة والأدوات التكنولوجية الحديثة؛ لذلك بدأ المعلمون في توفير المواد التعليمية بعدة طرق، مثل: إرسال مقاطع الفيديو، والبرود كاست الصوتي، واستخدام الأدوات التكنولوجية، مثل: منظمي الاجتماعات والمنصات التعليمية (Andrea & Borkova, 2020, 111)، والهدف الرئيسي للتحول إلى التعليم عن بُعد هو عزل مصدر حالات COVID- 19 وكسر سلاسل العدوى، ويشمل ذلك منع التجمعات الرياضية، ووقف التجمعات الوطنية، بما في ذلك التجمعات الدينية والفعاليات الاجتماعية، والرياضية، والثقافية، والتعليمية، حيث يمثل وباء COVID- 19 تحديات كبيرة لمجتمع التعليم لضمان استمراره، وتثقيف الطلاب وتغيير طريقة فهم التدريس عبر الإنترنت (Malays, 2020, 756).

في ضوء جائحة Covid- 19، تحاول البلدان في جميع أنحاء العالم الوصول إلى الطلاب من خلال البرامج عبر الإنترنت، أو البثّ الإذاعي والتلفزيوني، وبناءً على البنية التحتية التكنولوجية. على سبيل المثال، اقترحت وزارة التعليم الصينية التحول إلى التعليم عن بُعد حيث بدأت في تزويد المؤسسات التعليمية بالمعدات اللازمة، ودعت شركات الاتصالات والإنترنت الصينية مثل China Telecom وChina Mobile وChina Unicom وزارة التعليم ووزارة الصناعة

وتكنولوجيا المعلومات لتنفيذ خطط التعليم عن بُعد بشكل مشترك، بالاعتماد على نظام التعلم المطور لمساعدة 50 مليون طالب على حضور الفصول في نفس الوقت. (Kayalar, 2020, 81)

يمكن تعريف عدد ساعات التطور التكنولوجي من الوباء إلى الانتقال إلى التعليم عن بُعد عبر الإنترنت على أنه نوع التعلم التربوي للمواد التعليمية المختلفة القائمة على استخدام التكنولوجيا الحديثة وأدواتها المختلفة؛ لتزويد المتعلمين على مختلف المستويات بالمادة العلمية اللازمة؛ لذلك تلجأ المؤسسات التعليمية حول العالم إلى التطبيقات والإجراءات لضمان استمرارية العملية التعليمية، ومن الضروري التأكد من جاهزية المعلمين لاستخدام التكنولوجيا الحديثة. (Yassamine, 2020, 337).

بالطبع؛ أدت الأزمة التي يواجهها قطاع التعليم بسبب تفشي فيروس كورونا إلى إبراز التعلم الإلكتروني، وأصبح خيارًا لا يمكن الاستغناء عنه، وسيواجه المعلمون تحديات هائلة لمواكبة هذا التحول المفاجئ، ولكن بالتخطيط المناسب سيواجهه الكثيرون. يمكن التغلب على العقبات. تقول منظمة اليونسكو (اليونسكو، 2020) إنّ المدارس والجامعات توصلت إلى طرق جديدة لتطوير مناهج أكثر ابتكارًا، وإيجاد أدوات وأساليب تعليمية جديدة للاستجابة؛ نظرًا لأنّ وباء Covid- 19 شلّ حركة التعليم، وتعتمد هذه الأدوات والدورات على بيئة التعلم الكئيبة على الإنترنت، فقد أنشأت اليونسكو سلسلة من البرامج لمساعدة التعليم عن بُعد، وأهمها برنامج Century Technology، يتمّ تقديمها من خلال دورات مصغرة مسارات التعلم المخصصة لمعالجة الفجوات المعرفية، وتحديات الطلاب لتعزيز الاحتفاظ بالذاكرة على المدى الطويل وتحسين تحفيز الطلاب، تمّ اعتماد Class Dojo لربط المعلمين بالطلاب وأولياء الأمور لخلق بيئة مماثلة للفصل الدراسي التقليدي. تركز الفصول الدراسية في مجال الاتصال والتواصل والتنظيم عن بُعد، وكيف يمكن للنماذج وأنظمة إدارة التعلم المدرسي أن تساعد في إنشاء بيئة تعليمية منظمة.

2- تجارب عالمية وعربية في التعليم عن بُعد خلال كورونا:

تُظهر التجارب الدولية والعربية في التعليم عن بُعد خلال جائحة (2020) أن الصين كانت من أوائل الدول التي استجابت لوباء COVID- 19، حيث انتقل 90% من الطلاب الصينيين عبر المنصات التعليمية، ووزارة الخارجية الصينية. أطلق التعليم -مع سبع شركات لتكنولوجيا التعليم (مدرسة المستقبل) و(Educloud) ومنصات تعليمية أخرى- تقدم دورات رقمية، وأنشأت الحكومة الصينية منصة موحدة (تمكين التعلم)، واستخدمت العديد من مؤتمرات البرامج التي توفر الفصول الدراسية حية البثّ، مثل (ندوات عبر الإنترنت) أو (عشرة مؤتمرات)، (Kayalar, 2020, 14)

ذكر قصاب (2020، 328) أن تركيا من الدول التي استجابت بسرعة لأزمة إغلاق المدارس؛ بسبب انتشار فيروس كورونا المستجد، وخيار تبني مفهوم التعليم عن بُعد من أفضل الخيارات. واستمرارًا للعملية التعليمية، بذلت وزارة التربية والتعليم التركية جهودًا كثيرة لمحاولة التغلب على هذه الأزمة، فقد وفرت العديد من التقنيات والوسائل للمساعدة في تقديم خدمات التعليم عن بُعد، بما في ذلك إطلاق ثلاث محطات تلفزيونية تعليمية (EBA) (TRT) لتقديم خدمات التعليم عن بُعد في تركيا.

في حين يشير أصليح (2020، 415) إلى أن ماليزيا أنشأت منصة للتعليم الإلكتروني تعتمد على مبادئ التعلم التفاعلي عن بُعد؛ لأنها تركز على جوانب تتجاوز التعليم الأكاديمي حيث تسعى إلى تحقيق أهداف عاطفية وسلوكية اجتماعيًّا خارج أهداف التعليم الأكاديمي والاجتماعي، والتوجه إلى مجالات التركيز الأخرى.

أشار الفنار (2020، 274) إلى اعتماد منصة في لبنان -طبشورة- وهي منصة رقمية أنشأتها الجمعية اللبنانية للبديل لتقديم خدمات تعليمية عالية الجودة للطلاب من خلال التعليم عن بُعد. تقدم منصة طبشورة بلس ثلاثة برامج تعليمية مختلفة، وهي: روضة طبشورة التي تستهدف الأطفال الصغار قبل المدرسة، ومدرسة طبشورة التي

تقدم برامج تعليمية في المرحلة الإعدادية من الصف السادس الابتدائي حتى الصف التاسع، وبرنامج طبشورة بلس الذي يقدم دورات تعليمية في مجالات متنوعة.

تعتمد دولة الإمارات العربية المتحدة على منصة -أليكس- لتعليم الرياضيات الإنجليزية، ومنصة أليكس التي ذكرها حلاوة (2019، 857) هي منصة تعليمية أنشأتها وزارة التربية والتعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة لتعليم الرياضيات للطلاب، وتتعاون مع تقنيات الذكاء الاصطناعي، وتعتبر لتقديم خدمات التعليم عن بُعد واحدة من أفضل المنصات العالمية.

دفع جائحة الفيروس التاجي المستشري في الجزائر الحكومة إلى اللجوء إلى نظام التعليم عن بُعد، بعد تعليق التعليم؛ ممّا أثار تساؤلات حول نجاح التجربة في ظلّ العوائق العديدة التي تواجهها البلاد. في 5 أبريل، أطلقت وزارة التربية والتعليم الجزائرية برنامج دعم عبر الإنترنت لطلاب التعليم في المستويات الرابع الثانوي والثالث الثانوي (البكالوريوس) من خلال المنصة الرقمية للمكتب الحكومي للتعليم والتدريب عن بُعد، والتي تديرها وزارة التربية والتعليم (المخصصة للتدريس) الصف الخامس لامتحان شهادة التعليم الابتدائي (إسلام، 2020، 317).

أطلقت جامعة مصر منصة التعليم الإلكتروني، وهي أول منصة إلكترونية تعليمية في مصر تقدم خدمات التعليم الرقمي لطلاب الجامعات؛ بهدف نشر محتوى تعليمي تفاعلي يلبي المعايير الدولية للتعليم عن بُعد، ويوفر فرصًا للمعلمين والطلاب للتواصل. باستخدام برنامج Microsoft Teams يوفر البرنامج الفرصة لإنشاء فصول دراسية تعاونية بين الطلاب (المجلس الأعلى للجامعة، 2020).

أما في المملكة العربية السعودية فقد تحولت الدراسة فيها بسبب تفشي وباء كورونا (COVID-19) من التعليم الحضوري الى التعليم عبر المنصة الالكترونية "مدرستي "، وهي منصة الكترونية جري تطويرها من قبل وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية؛ لتوفير بيئة تعليمية الكترونية غنية بالمصادر الاثرائية والأدوات، والبرامج التي تساعد على استمرار العملية التعليمية، وتتضمن المنصة أدوات تعليمية متنوعة تتيح للمعلم التواصل والتفاعل مع الطلاب وأولياء الأمور. (الحازمي وموكلي، 2022، 49)

ثانيًا- التعليم عن بُعد:

يلعب التعليم عن بُعد دورًا مهمًّا في العملية التعليمية، فهو يوفر إمكانات كبيرة لتوسيع الفرص التعليمية وزيادة استخدام الطلاب لتكنولوجيا الإنترنت، كما يوفر فرصًا للتعلم في أي وقت وفي أي مكان. تعزز التقنيات الجديدة المزيد من التعاون؛ لذلك اختار المعلمون والطلاب التكنولوجيا لدعم التغيير في سياق جائحة الفيروس التاجي، الذي أجبر المدارس والمؤسسات التعليمية على التحول إلى نموذج التعليم عن بُعد، اعتمدت المدارس والجامعات دورات عبر الإنترنت والتعليم عن بُعد (يقطين، 2020، 42).

يتمتع التعليم عن بُعد بعدد من الميزات التي ذكرها فالنتي وفلدبش (Valenti & Feldbush, 2020, 89) فهو بعيد عن الخصوصية والخجل. بالإضافة إلى ذلك، يعالج التعليم عن بُعد التكلفة العالية للتعلم التقليدي للمتعلمين، ويعالج الاكتظاظ في الفصول التي تضم عددًا كبيرًا جدًّا من الطلاب في فصل واحد، ويوسع الوصول إلى المتعلمين بغضّ النظر عن الجنسية والعمر. والتعليم عن بُعد له فوائد عديدة، منها: توسيع الوصول إلى العديد من المتعلمين بطريقة مرنة، وزيادة كفاءة التعلم والتدريس من خلال التكنولوجيا، وتحسين كفاءة إدارة التعلم الإلكتروني، وتقليل الإنفاق العام على التعليم والتدريب، وتحسين جودة التعليم، والبحث عن المعلمين (Mutisya & Makokha, 2016, 37).

1- أنواع التعليم عن بُعد:

صنف فاير (Fayer, 2017, 593) التعليم عن بُعد إلى الأشكال التالية:

1. التعليم المتزامن: هو نوع من التعليم يلتقي فيه المعلمون والمتعلمون في وقت واحد على موقع ويب، ويتفاعلون في وقت واحد في الوقت الحقيقي فيما يسمى بالدورات الافتراضية المستندة إلى الويب، أو من خلال الوسائط الإلكترونية، مثل: الدردشة الحية. ويتمّ توجيه المتعلمين للالتقاء في وقت واحد عبر أدوات إلكترونية وبيئة إلكترونية واحدة. أهم أدوات الاتصالات هي: الفصول الدراسية الافتراضية، ومؤتمرات الفيديو و Saba Sentra وAdobe Connect وWebX.
2. التعليم غير المتزامن: يلتقي المعلمون والمتعلمون ويتفاعلون بشكل غير متزامن من خلال مواقع التعلم الإلكتروني، مثل: المنتديات غير المتزامنة والبريد الصوتي، ولا يقتصر المتعلمون على الوقت، ويتفاعلون، ولكنهم لا يجتمعون في نفس الوقت، هي: البريد الإلكتروني، والمدونة، ومحرر الكتابة التعاوني، ولوحات الإعلانات.

2- مزايا التعليم عن بُعد:

ذكر ديسجاردنس وبوللوك (Desjardins & Bullock, 2019, 1856) أن التعليم عن بُعد مهمّ جدًّا للحياة التعليمية الحديثة، وذكر بعض مزايا التعليم عن بُعد في العملية التعليمية كما يلي:

1. إمكانية الوصول: يوفر التعليم عن بُعد الفرصة للطالب للدراسة في أي مكان في العالم، ويتمتع الطالب بإمكانية الوصول السريع إلى الدورات والأوقات المناسبة التي تناسبه في أي وقت.
2. التعلم المخصص: تمكّن أنظمة التعلم عن بُعد الطلاب من تحديد أنماط التعلم، والمحتوى، والأهداف، والمعرفة الحالية، والمهارات الشخصية ومعالجتها، ويمكن للطلاب توفير تعليم خاص للجميع عن طريق إنشاء أنماط تعلم فردية.
3. تخطيط التعلم وتوجيهه: يلهم التعليم عن بُعد ويطور ثقة المتعلمين واحترامهم لذاتهم، ويتغلب على العديد من الحواجز التي يواجهها المتعلمون.
4. الفعالية من حيث التكلفة: لا يعتبر التعليم عن بُعد مكلفًا؛ لأنه لا يتطلب الكثير من المال للتسجيل، حيث لا يحتاج الطلاب إلى إنفاق الأموال على النقل، أو الكتب، أو رسوم الكلية.

3- سلبيات التعليم عن بُعد:

في حين أن التعليم عن بُعد له العديد من المزايا، فإنّ الإفراط في استخدام التكنولوجيا والافتقار إلى التخطيط والتنفيذ الدقيقين للتعلم الإلكتروني يمكن أن يؤدي في الواقع إلى مشاكل مثل ضعف التواصل، والعزلة، والإحباط، والتوتر. وفي بعض الحالات ضعف التعلم وأداء التدريس، وإهدار الموارد، وفقدان الإيرادات. (Castro & Tumnibay, 2019, 176). وأشار وي وشو (wei & Chou, 2020, 50) إلى عدة سلبيات للتعليم عن بُعد، منها:

1. ضعف التواصل: في التعليم عن بُعد، لا يحظى الطلاب بفرصة مقابلة المعلمين أو الأقران وجهًا لوجه، وهو أمر مهم جدًّا لبناء علاقات بين الطلاب أو بين المعلمين؛ ويؤدي إلى سوء تفاهم بين الطلاب والمعلمين؛ ممّا قد يكون له آثار سلبية التأثير على عملية التعلم؛ ممّا يؤثر سلبًا على النتائج التعليمية والطلابية بسبب سوء تفسير المهام.
2. التكلفة المادية: يتطلب التعليم عن بُعد أن يكون لدى الطالب شبكة إنترنت، وجهاز لوحي أو كمبيوتر؛ حتى يتمكن من الدراسة من خلالها؛ لذلك يحتاج الطالب إلى دفع مبلغ إضافي مقابل الأجهزة والبرامج إذا لزم الأمر.
3. ضعف الدافعية: يفتقر طلاب التعلم عن بُعد إلى الدافع أثناء دراستهم حيث يتشتت انتباههم سريعًا عن أي شيء آخر.

ثالثًا- تحديات معلمات رياض الأطفال في التعليم عن بُعد:

1- التحديات النفسية والاجتماعية:

- التحديات النفسية:

تناولت دراسة داوان (Dhawan, 2020, 21) موضوع أثر وباء COVID- 19 على العديد من المدارس التي تطبق التعليم عن بُعد والتعلم الإلكتروني والتعليم بالمراسلة والتعليم المرن والدورات الضخمة المفتوحة عبر الإنترنت (MOOCs)، وقد نفذت العديد من المدارس التعلم من خلال تمارين التعلم عبر الإنترنت المتزامنة لضمان التعلم للطلاب من المدارس الأخرى لديها اعتماد أنظمة التعلم الإلكتروني، والمدارس الأخرى تقوم بالفعل بتوجيه الطلاب من خلال التعلم عن بُعد وبيئات التعلم الرقمية والحلول، مثل: إنشاء مستودعات المحتوى الرقمي، وبناء منصات تعليمية وأنظمة إدارة التعلم.

يخلق التعلم عن بُعد الإحباط؛ لأنّ العديد من المتعلمين يواجهون نكسات مثل عدم القدرة على الوصول إلى المنصات التعليمية، أو التسجيل في دورات تدريبية، أو التعامل مع أدوات الإنترنت الضرورية؛ ممّا يؤدي إلى التوتر والاكتئاب؛ يرتبط استخدام الإنترنت المتزايد أيضًا بزيادة الاكتئاب؛ لأنه كان هناك العديد من الوفيات، مثل: السكتة القلبية؛ بسبب الحرمان من النوم، أو الانتحار؛ بسبب الإجهاد المرتبط باستخدام الإنترنت المستمر. (Dhawan , 2020, 293)

- التحديات الاجتماعية: توجد عديد من التحديات الاجتماعية التي فرضها التعليم عن بُعد في ظلّ جائحة كورونا، ومن هذه التحديات:

✓ ضعف التعاون بين المعلمات وأسر الأطفال في التعليم عن بُعد.

✓ محدودية العادات والقيم الحميدة للطفل المكتسبة خلال التعليم عن بُعد.

✓ ضعف القدرة عن التعبير على المشاعر بطريقة مقبولة أثناء التعليم عن بُعد.

✓ صعوبة التحكم في انفعالات أثناء التعليم عن بُعد.

✓ مشكلة التواصل مع الطلبة بدون أي ردود أفعال بصرية.

✓ مشكلة التعامل مع الطلاب الجدد حيث ينتقل الطالب من المدرسة من نظام التعلم الوجاهي إلى التعلم عن بُعد، ومعظمهم ليس على استعداد للتعلم عبر الإنترنت، وقد يتعرض لمشاكل في استخدام تقنيات التعلم عن بُعد وأنظمتها.

✓ مشكلة عادات الطلبة القديمة حيث يبذل المعلم جهدًا كبيرًا في إعداد الدرس وإخراجه بشكل يفهمه الطالب، ولكن في المقابل تجد الطالب غير مبالٍ أو مهتمًّا؛ بسبب العادات التي داوم عليها طوال سنوات الدراسة الوجاهية (زايد،2020، 31).

2- التحديات التعليمية والتكنولوجية:

- التحديات التعليمية: هناك تحديات ومشكلات متعلقة بتطبيق العملية التعليمية والتربوية، منها: ضعف تطبيق الاستراتيجيات التربوية والتدريسية، وكذلك مهارات التدريس، فمثلًا: كيف يتم تطبيق بعض المهارات التدريسية اللازمة لعملية التعليم مثل: أسلوب التنويع الحركي كأحد أساليب تنويع المثيرات، والذي تستخدمه المعلمة للقضاء على شرود الذهن والملل والنوم أثناء الدرس، فقد يكون الطفل مستقبلًا للدرس وهو في وضع لا يتفق مع قواعد عملية التعليم المعروفة داخل الصف المعتادة، كالنوم والاستلقاء والأكل والشرب وغير ذلك من الأمور غير المسموح بها أثناء استقبال الدرس، وكذلك ضعف في استخدام الأنشطة التعليمية، والوسائل

التعليمية، وأساليب التقويم المطلوبة؛ بما يسهم في تحقيق أهداف التعلم بشكل كافٍ؛ فنجد أن هناك قصورًا جليًّا في كلّ هذه التطبيقات التربوية، ولم تتحقق بالشكل الكافي الذي يحقق الهدف منه (المرعيد، 2020، 274).

التحديات التكنولوجية:

ذكر أجمال وآخرون (Ajmal et al., 2020, 136) على الرغم من مزايا التعليم عن بُعد، إلا أنه يواجه أيضًا عددًا من المشكلات، بما في ذلك جودة التعليم والتكلفة وسوء استخدام التكنولوجيا واتجاهات المعلم والطلاب، وفقًا لما ذكره الدكتور تاتور (Tutor Doctor, 2015, 71) حول أهم التحديات التي تواجه التعليم عن بُعد، ومنها:

1. **التكلفة**: يتطلب إنتاج دورات تعليمية من خلال برامج التعليم عن بُعد موظفين وتمويلًا، ويحتاج المعلمون والمصممون التربويون إلى إعداد دورات عالية الجودة باستخدام البرامج الحديثة والأدوات التكنولوجية، والتي غالبًا ما يتمّ دفعها.
2. **فقدان الدعم**: قد يشعر الطلاب أن المعلم الحقيقي غائب أثناء عملية التعلم، لكنه قد لا يكون قريبًا من توجيه الطلاب أو دعمهم عندما يكونون في أمس الحاجة إليهم؛ هذا يعني أن الطلاب قد يحتاجون إلى انتظار الإجابات وتلقي الدعم، أو سيتعين عليهم التواصل مع المعلمين عبر البريد الإلكتروني، أو قنوات الاتصال الأخرى، أو طرق أخرى للاتصال.
3. **تحميل ملفات الوسائط**: تمتلئ المنصات التعليمية وأنظمة إدارة التعلم بالوسائط المتعددة والملفات التعليمية؛ ممّا يتسبب في حدوث مشكلات مع مواقع الويب؛ ممّا يؤدي إلى بُطء تنزيل الوسائط المتعددة والملفات؛ ممّا يعني وجود مشكلة في الاتصال من طالب إلى جهاز على هذه المنصات والمواقع الإلكترونية.
4. **السرية والأمان**: هناك مشكلات تتعلق بسرية وأمان معلومات الطلاب في أنظمة وبرامج إدارة التعلم، وهناك تهديد حقيقي يتمثل في قيام الطلاب بالإفصاح عن حساباتهم، أو بياناتهم الشخصية، خاصة عند استخدام المدارس لمنصات مجانية.

ثانيًا- الدراسات السابقة

أ- **دراسات سابقة بالعربية:**

- **هدفت دراسة أحمد (2019)** بعنوان: "واقع استخدام الحاسوب في التعليم والتعلم في رياض الأطفال في محافظة سلفيت في فلسطين من وجهة نظر المثيرات والمربيات"، وتحدد واقع الدراسة بكيفية استخدام الكمبيوتر في رياض الأطفال، وتحديد العوائق التي تحول دون استخدام الكمبيوتر في رياض الأطفال، بعينة قوامها (174) معلمًا من مديرين ومعلمين، وباستخدام الاستبانات كأداة لجمع البيانات وفق منهج وصفي، ومن أبرز النتائج: أن هناك حواجز متعددة أمام استخدام أجهزة الكمبيوتر في رياض الأطفال مثل: إنه لم يتمّ تدريب المعلمين والمربين في مجال الحاسب الآلي في التعليم، وهذه النتيجة تظهر أن مديرات ومربيات الأطفال المتظاهرين غير مؤهلين للتدريس والتعلم باستخدام الكمبيوتر في رياض الأطفال في مدينة فلسطين.
- **أما دراسة أبو شخيدم وآخرين (2020)** هدفت إلى الكشف عن فاعلية التعلم الإلكتروني في ظلّ انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المعلمين بجامعة قدوري، تمّ اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (50) عضوًا بهيئة تدريس جامعة قدوري، وتمّ جمع البيانات اللازمة باستخدام استبيان تمّ التوصل إلى معامل مصداقيته (0.804). وأظهرت نتائج الدراسة أن تقييم عينة الدراسة لفعالية التعلم الإلكتروني كان معتدلًا، ولاستمراريته ومعوقاته وتفاعل أعضاء هيئة التدريس معه، وتفاعل الطلاب فيه، كان الاستخدام متوسطًا.

- **هدفت دراسة الزهراني (2020)** لتحديد اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى باستخدام منصة Black board لأداة التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية. تكونت عينة البحث من (90) عضوًا من هيئة تدريس جامعة أم القرى. استخدام Black board Plat form، أداة التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية، وأشارت عينة البحث إلى أنهم يريدون استخدام منصة Black board، وهي أداة تعلم إلكتروني "كخيار استراتيجي وليس مجرد بديل في العملية التعليمية.
- **تناولت دراسة مجاهد (2020)** واقع التعلم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية المصرية خلال وباء كورونا، حيث تمّ إعداد أدوات الاستبيان لتحقيق أهداف البحث، وباستخدام الأساليب الوصفية. خلصت الدراسة إلى أن هناك حاجة لإعداد المعلم للتكنولوجيا، وتزويده بأحدث التقنيات والمهارات الفنية، وكيفية التعامل مع هذه المهارات، والقدرة على استخدام الحاسب الآلي في مجال التعليم والتعلم، وكذلك الاستفادة بشكل تفاعلي من خبرة الدول المتقدمة في مجال دورات البرمجة، واعتماد نظام تعليمي مناسب لمصر.
- **هدفت دراسة الرقب (2021)** للكشف عن صعوبات التعليم عن بُعد في ظلّ انتشار فيروس كورونا (كوفيد 19) من وجهة نظر معلمي مدارس محافظة خان يونس بقطاع غزة بفلسطين. خان يونس أثناء الجائحة، اضطروا للانتقال إلى التعليم عن بُعد، وتطبيقه وتوظيفه حفاظًا على استمرارية العملية التعليمية في المحافظة. تمّ إعداد استبانة لتحقيق أهداف الدراسة. تمّ تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة أن الصعوبات التي تواجه التعليم عن بُعد في ظلّ انتشار فيروس كورونا (COVID- 19) من وجهة نظر معلمي مدارس محافظة خان يونس بقطاع غزة، وصلت إلى درجة عالية في البلاد في كلّ محاور الدراسة. أوصت الدراسة بالعمل على تحسين بيئة التعليم عن بُعد وبنيتها التحتية المادية والمعنوية من خلال عقد دورات تدريبية للمعلمين تزيد من قدرتهم على استخدام أدوات التعليم عن بُعد، والعمل على إنشاء منصات تعليمية توفر محتوى تعليمي يشمل مناهج تعليمية، وضرورة ذلك تطوير الخطط المستقبلية لتطبيق التعليم المدمج في المدارس.

ب- دراسات سابقة بالإنجليزية:

- **سعت دراسة فان وثاي (Van & Thi, 2020)** لبحث المعوقات التي يواجهها الطلاب في فيتنام في سياق جائحة كوفيد 19، اعتمدت الدراسة على النهج المختلط. واستخدمت أداة الاستبيان والمقابلة، حيث تكونت عينة الدراسة من 1165 طالبًا من 12 جامعة و9 مدارس. كشفت النتائج عن ثلاثة عوائق إضافية من تحليل البيانات النوعية بما في ذلك (1) الخصائص الجغرافية. (2) الوضع الاقتصادي للشعب الفيتنامي. (3) الثقافة والتقاليد الفيتنامية.
- **بحثت دراسة باسيليا وكفافادز (Basilaia & Kvavadze, 2020)** تتمتع جورجيا وسكانها بالقدرة على مواصلة العملية التعليمية في المدارس في شكل التعليم عن بُعد عبر الإنترنت، بينما تدعم حكومة ولاية جورجيا بوابات التعلم عبر الإنترنت، وفريق TV School وMicrosoft للمدارس العامة والبدائل مثل Zoom وSlack و Google Meet ومنصات Edu Page. تؤكد نتائج دراسة حالية تنفذ منصة Google Meet للتعليم عبر الإنترنت في مدرسة خاصة تضم 950 طالبًا أن الانتقال السريع إلى تنسيق التعليم عبر الإنترنت قد نجح، ويمكن أن تكون الدروس المستفادة مفيدة إذا تمّ استخدامها في المستقبل، وأن البلدان ذات النهج الانتقالية جدًّا مفيدة.
- **كما وحللت دراسة بومنيادي (Pumniadi, 2020)** استجابة لوباء التاج الجديد في إندونيسيا، تمّ استرجاع التجارب العلمية التي أجراها الطلاب في المنزل خلال فترة إغلاق المدرسة من الصحف اليومية والمجلات الأكاديمية والمؤلفات التربوية ذات الصلة، ثمّ تمّ تحليل استرجاع البيانات بطريقة الظواهر. الاستنتاج من الدراسة أنه تماشيًا مع سياسة الدولة للحد من انتشار فيروس كورونا الجديد، يمكن الإبلاغ عن تجارب تعلم

الطلاب خلال فترة ستة أشهر من الدراسة في المنزل، بناءً على 10 مواقع الويب التي تمت زيارتها، والتي تغطي بشكل أفضل صعوبات التعلم لدى الطلاب من وجهات نظر وتحديات مختلفة.

- **هدفت دراسة السعدون وتركستاني (Alsadoon & Turkestani, 2020)** تحديد العوائق التي يواجهها المعلمون الذين يقومون بتدريس الطلاب الصم في جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية، باستخدام دروس الفصول الافتراضية للطلاب ذوي الإعاقة السمعية باستخدام بيانات من 11 محاضرًا، يستخدمون التعليم عن بُعد لتعليم الطلاب الصم أو ضعاف السمع أثناء أداة وباء الفيروس التاجي. تعتبر المشكلات الفنية وقلة الشرح من الحواجز التي يجب التغلب عليها لتلبية احتياجات التعلم لهذه المجموعة من الطلاب، فضلًا عن التحديات المرتبطة بهذه الدورات المتزامنة؛ بسبب قلق المعلمين بشأن التكنولوجيا، والحاجة إلى تصميم دورات عبر الإنترنت تستغرق وقتًا أطول.
- **بحثت دراسة أندريه وبيركوفا (Andrea & Berkova, 2020)** في التعليم عن بُعد؛ نظرًا لحالة الطوارئ الناجمة عن وباء Covid- 19 مع ملاحظة أنه يجب على المعلمين الاستفادة أكثر من التعليم عن بُعد، وأن الطلاب يجب أن يتكيفوا مع التعليم عن بُعد، وقد تمّ إنشاء استبيان لفهم كيفية إدارة الطلاب للتعليم عن بُعد والعثور عليهم. قم بإعداد مقاطع فيديو تعليمية ومهام عبر الإنترنت (على منصة WeB Work) أكثر من غيرها، فقالوا إنّ التعليم عن بُعد من إعداد المعلمين يمكن أن يحل محل التعلم وجهًا لوجه، لكن طريقة التعلم هذه تتطلب الكثير من التعلم؛ لذلك يفضلون الوجه الكلاسيكي (التعلم وجهًا لوجه).
- **هدفت بطالينة وآخرون (Batalinah, 2021)** للتحقق من فعالية التعليم عن بُعد في الجامعة الأردنية في سياق جائحة كورونا، وللتعرف على العوائق التي يواجهها طلاب الجامعات، وتحقيق الأهداف البحثية. طور الباحثون استبيانًا متبوعًا بمقابلات شبه منظمة. وتمّ اختيار العينة عشوائية من 1000 طالبٍ من الجامعات الحكومية والخاصة. وتظهر النتائج أن معظم طلاب الجامعات الأردنية غير راضين عن هذه الحرية في التعلم عن بُعد، حيث يواجه معظم الطلاب عقبات، مثل: سرعة الإنترنت، والصعوبات الفنية، وتصميم المحتوى عبر الإنترنت.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة والأدبيات التربوية في التعليم عن بُعد في جائحة كورونا والتعليم الإلكتروني اتضح وجود أوجه شبه، وأوجه اختلاف، وأوجه إفادة من الدراسات السابقة تتحدد فيما يأتي:

- اتفقت الدراسات السابقة على الاهتمام بموضوع التعليم عن بُعد أثناء جائحة كورونا، والتحول للتعليم الإلكتروني، وكان لديها هدف مشترك ومنها دراسة زيد (2016)، ودراسة الصوابي (2020). ودراسة مجاهد (2020) ودراسة بيرتل وآخرين (Bertil et al., 2020)، دراسة (Darcia et al., 2020).
- كما اتفقت الدراسات مع الدراسة الحالية في المنهج والأداة من حيث اعتمادها على أداة الاستبانة، والمنهج الوصفي التحليلي، وللوصول إلى الهدف من الدراسة.
- واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الهدف الأساسي للدراسة حيث اهتمت بدراسة التحديات التي واجهت معلمات رياض الأطفال مع التعليم عن بُعد في ظلّ جائحة كورونا، وهذا الموضوع -على حد علم الباحثة- لم تتناوله الدراسات السابقة.
- كما اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث عينة الدراسة فقد طبقت هذه الدراسة على معلمات رياض الأطفال في مدينة حفر الباطن.

- وقد أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في النتائج والتوصيات التي دعمت لدى الباحثة الإحساس بالمشكلة، وأهمية مجال الدراسة في ظلّ التحديات التي واجهت معلمات رياض الأطفال مع التعليم عن بُعد في ظلّ جائحة كورونا.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي؛ باعتباره المنهج الأكثر مناسبة لطبيعة الدراسة الحالية، ويجيب عن تساؤلاتها، ويعالج محاورها العلمية.

عينة الدراسة:

تمّ اختيار العينة بالطريقة العشوائية المتيسرة عن طريق نشر الاستبانة على مواقع التواصل الاجتماعي، وبلغ عدد العينة (161) معلمة، حيث تمّ حساب العينة بمعادلة ستيفن ثامبسون حيث كان العدد الكلي (280). ويبين الجدول التالي وصف عينة الدراسة:

أدوات الدراسة:

قامت الباحثة بتطوير أداة الدراسة على شكل استبانة وفق مجالات الدراسة؛ وذلك لتحديد التحديات التي واجهت معلمات رياض الأطفال مع التعليم عن بُعد في ظلّ جائحة كورونا.

الوزن النسبي المعياري:

حيث تمّ استخدام التدريج التالي للدلالة على متوسطات استجابات أفراد العينة على درجة التحدي:

جدول (2) المتوسط الحسابي ودرجة التحدي

المتوسط الحسابي	درجة التحدي
2.34 فما فوق	كبيرة
من 1.67 إلى أقل من 2.34	متوسطة
أقل من 1.67	قليلة

4- نتائج الدراسة ومناقشتها.

- **نتائج الإجابة عن السؤال الرئيس:** "ما تحديات التعليم العامة التي واجهت معلمات رياض الأطفال مع التعليم عن بُعد في ظلّ جائحة كورونا؟".

وللإجابة عن هذا السؤال تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول تحديات التعليم العامة التي واجهت معلمات رياض الأطفال مع التعليم عن بُعد في ظلّ جائحة كورونا، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول تحديات التعليم العامة التي واجهت معلمات رياض الأطفال مع التعليم عن بُعد في ظلّ جائحة كورونا

م	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحدي	الترتيب
2	التحديات التعلمية والتكنولوجية	2.29	0.454	متوسطة	1
1	التحديات النفسية والاجتماعية	2.17	0.431	متوسطة	2

م	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحدي	الترتيب
	تحديات التعليم عن بُعد ككل	2.25	0.429	متوسطة	

يبين الجدول (1) حصول محور التحديات التعلمية والتكنولوجية على متوسط حسابي قيمته (2.29) ودرجة تحدٍ متوسطة، وحصول محور التحديات النفسية والاجتماعية على متوسط حسابي قيمته (2.17) ودرجة تحدٍ متوسطة، كما يبين الجدول حصول إجمالي المحاور على متوسط حسابي قيمته (2.25) ودرجة تحدٍ متوسطة؛ وهذا يدل على أن كلا المحورين يمثلان تحديات التعليم العامة التي واجهت معلمات رياض الأطفال مع التعليم عن بُعد في ظلّ جائحة كورونا وبدرجة متوسطة.

- **نتائج إجابة السؤال الأول:** "ما التحديات النفسية والاجتماعية التي واجهت معلمات رياض الأطفال مع التعليم عن بُعد في ظلّ جائحة كورونا؟".

وللإجابة عن هذا السؤال تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول التحديات النفسية والاجتماعية التي واجهت معلمات رياض الأطفال مع التعليم عن بُعد في ظلّ جائحة كورونا، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول التحديات النفسية والاجتماعية التي واجهت معلمات رياض الأطفال مع التعليم عن بُعد في ظلّ جائحة كورونا

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التحدي
8	يصعب توفير البيئة المناسبة لتعليم الأطفال عن بُعد في ظلّ بعض المعيقات كالضوضاء وأحاديث الأسرة.	2.38	0.670	1	كبيرة
9	ضعف تنظيم مشاركة الأطفال في التحدث والاستماع خلال التعليم عن بُعد قد يسبب تشتت للمعلمات.	2.33	0.658	2	متوسطة
10	ضعف قدرة الطفل على التعبير عن مشاعره بوضوح خلال التعليم عن بُعد.	2.31	0.686	3	متوسطة
4	ضعف التحفيز المادي والمعنوي للمعلمات من المؤسسات التعليمية.	2.29	0.665	4	متوسطة
11	يصعب التحكم في انفعالات الأطفال أثناء التعليم عن بُعد.	2.28	0.700	5	متوسطة
1	مدى صعوبة التوفيق للمعلمات بين مهامهم المهنية والأسرية في ظلّ التوقيت المسائي للمنصة.	2.23	0.594	6	متوسطة
2	مدى صعوبة تقبل بعض المعلمات لنمط التعليم عن بُعد للأطفال.	2.17	0.594	7	متوسطة
5	ضعف التعاون بين المعلمات وأسر الأطفال في التعليم عن بُعد للأطفال في ظلّ جائحة كورونا.	2.14	0.669	8	متوسطة
7	صعوبة غرس العادات والقيم الحميدة لدى الطفل خلال التعليم عن بُعد للأطفال.	2.07	0.690	9	متوسطة
3	مدى ضعف بعض المعلمات بكيفية استخدام التقنية في التعليم عن بُعد.	2.04	0.535	10	متوسطة
6	ضعف التعاون بين المعلمات في مجال التخطيط للدرس خلال تعليم الأطفال عن بُعد.	1.94	0.639	11	متوسطة
12	ضعف تعاون الإدارة مع المعلمات أثناء عملية التعليم عن بُعد.	1.91	0.660	12	متوسطة
	المتوسط العام	2.17	0.431		متوسطة

ويبين الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة حول التحديات النفسية والاجتماعية التي واجهت معلمات رياض الأطفال مع التعليم عن بُعد في ظلّ جائحة كورونا تراوحت قيمها بين (1.91 – 2.38)، حيث حصلت الفقرة رقم (8)، والتي تنصّ على "يصعب توفير البيئة المناسبة لتعليم الأطفال عن بُعد في ظلّ بعض المعيقات كالضوضاء وأحاديث الأسرة" على أعلى متوسط حسابي وقيمته (2.38) ودرجة تحدٍ كبيرة، في حين حصلت

باقي الفقرات على درجات تحدٍ متوسطة كان أدناها الفقرة رقم (12) والتي تنصّ على "ضعف تعاون الإدارة مع المعلمات أثناء عملية التعليم عن بُعد" حيث حصلت على أقل متوسط حسابي وقيمته (1.91).

كما يبين الجدول حصول إجمالي الفقرات على متوسط حسابي قيمته (2.17) ودرجة تحدٍ متوسطة؛ وهذا يدل على أن جميع هذه الفقرات تمثل التحديات النفسية والاجتماعية التي واجهت معلمات رياض الأطفال مع التعليم عن بُعد في ظلّ جائحة كورونا وبدرجة متوسطة.

- **نتائج الإجابة عن السؤال الثاني:** "ما التحديات التعلمية والتكنولوجية التي واجهت معلمات رياض الأطفال مع التعليم عن بُعد في ظلّ جائحة كورونا؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول التحديات التعلمية والتكنولوجية التي واجهت معلمات رياض الأطفال مع التعليم عن بُعد في ظلّ جائحة كورونا، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول التحديات التعليمية والتكنولوجية التي واجهت معلمات رياض الأطفال مع التعليم عن بُعد في ظلّ جائحة كورونا

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التحدي
36	يصعب تعلم الأطفال عن بُعد بمفردهم دون مساعدة أحد الراشدين في المنزل.	2.42	0.618	1	كبيرة
20	يصعب تحقيق فردية التعليم وتلبية حاجات كلّ طفل على حدة خلال التعليم عن بُعد للأطفال.	2.41	0.625	2	كبيرة
25	التعليم الحضوري أبسط من التعليم عن بُعد لما يتطلب المهام الإلكترونية كالتحميل لملفات (word, excel, pdf)	2.40	0.664	3	كبيرة
38	ضعف اكتساب الأطفال المهارات الرئيسية في التعلم عن بُعد كما في التعلم الحضوري.	2.39	0.613	4	كبيرة
26	يصعب تطبيق التعليم عن بُعد عند تدريس أعداد كبيرة من الأطفال.	2.37	0.639	5	كبيرة
28	نقص مهارات الأطفال في التعامل مع منظومة التعليم عن بُعد.	2.35	0.617	6	كبيرة
13	يصعب تقديم الأنشطة الحركية وتعريف الطفل بأجزاء جسمه أثناء التعليم عن بُعد للأطفال.	2.34	0.681	7	كبيرة
19	ضعف حضور الأطفال والمواظبة اليومية أثناء التعليم عن بُعد للأطفال.	2.34	0.672	8	كبيرة
23	بذل المزيد من الوقت والجهد عند إعداد الدروس لتعليم عن بُعد للأطفال مقارنة بالوقت والجهد المبذل في إعداد الدروس في التعليم الحضوري.	2.33	0.620	9	متوسطة
34	كثرة الأعباء (الإدارية، والفنية) الملقاة على عاتق المعلم أثناء التعليم عن بُعد.	2.33	0.659	10	متوسطة
16	يصعب مشاركة الأطفال بسبب مشكلات تقنية كضعف وانقطاع الشبكة خلال التعليم عن بُعد.	2.32	0.585	11	متوسطة
30	ضعف تدريب المعلمات على استراتيجيات التعليم في فترة ما قبل الخدمة لدى كليات التربية.	2.31	0.615	12	متوسطة
17	عدم عمل تدريب للأطفال قبل التوجيه للتعليم عن بُعد على استخدام الحاسب الآلي للتعليم.	2.30	0.631	13	متوسطة
29	قلة توافر التدريب المناسب على استراتيجيات التعليم عن بُعد للمعلمات أثناء الخدمة.	2.30	0.621	14	متوسطة
37	كثرة الأعباء الدراسية على الأطفال الذين لم يعتادوا عليها مع هذا النمط من التدريس نمط التعليم عن بُعد.	2.30	0.643	15	متوسطة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التحدي
18	ضعف استجابات الأطفال في نمط التعليم عن بُعد للأطفال أثناء جائحة كورونا.	2.29	0.629	16	متوسطة
40	يصعب على الأطفال الإلمام في حل جميع الواجبات المدرسية الإلكترونية التي تتطلب طباعتها بشكل مستمر.	2.29	0.619	17	متوسطة
24	يصعب تقويم الأطفال خلال التعليم عن بُعد في ظلّ جائحة كورونا.	2.28	0.644	18	متوسطة
21	يصعب تقديم المعلمات التغذية الراجعة الكافية لجميع المهارات في مرحلة رياض الأطفال أثناء التعليم عن بُعد.	2.25	0.635	19	متوسطة
33	الاقتصار على التلقين وصعوبة التنويع في استراتيجيات التدريس خلال التعليم عن بُعد.	2.25	0.645	20	متوسطة
39	يصعب توفر أجهزة إلكترونية للأطفال بالمنزل خلال التعليم عن بُعد.	2.25	0.592	21	متوسطة
32	وجود الصعوبات التكنولوجية كانقطاع الصوت والصورة أثناء فترات البرنامج اليومي خلال التعليم عن بُعد.	2.23	0.605	22	متوسطة
15	يصعب تقديم الأنشطة التي تراعي الفروق الفردية أثناء التعليم عن بُعد للأطفال في ظلّ جائحة كورونا.	2.21	0.665	23	متوسطة
22	يصعب طرح بعض المفاهيم والمعلومات غير الملائمة لطرحها عن بُعد للأطفال أثناء جائحة كورونا.	2.20	0.600	24	متوسطة
14	صعوبة تحديد استراتيجيات التعليم خلال التعليم عن بُعد للأطفال في ظلّ جائحة كورونا.	2.17	0.648	25	متوسطة
31	وجود بعض القوانين والأنظمة الإدارية التي قد تعيق من تطبيق نمط التعليم عن بُعد.	2.16	0.670	26	متوسطة
27	قلة الخبرة لدى المعلمات في استراتيجيات التعليم عن بُعد.	2.11	0.632	27	متوسطة
35	ضعف معرفة المعلم بأهداف وزارة التعليم الخاصة بنمط التعليم عن بُعد.	2.09	0.646	28	متوسطة
	المتوسط العام	2.29	0.454		متوسطة

ويبين الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة حول التحديات التعليمية والتكنولوجية التي واجهت معلمات رياض الأطفال مع التعليم عن بُعد في ظلّ جائحة كورونا تراوحت قيمها بين (2.09 - 2.42)، حيث حصلت الفقرات (36، 20، 25، 38، 26، 28، 13، 19) على درجات تحدٍ كبيرة كان أعلاها لفقرة رقم (36)، والتي تنصّ على "يصعب تعلم الأطفال عن بُعد بمفردهم دون مساعدة أحد الراشدين في المنزل" حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي وقيمته (2.42)، في حين حصلت باقي الفقرات على درجات تحدٍ متوسطة كان أدناها الفقرة رقم (35) والتي تنصّ على "ضعف معرفة المعلم بأهداف وزارة التعليم الخاصة بنمط التعليم عن بُعد" حيث حصلت على أقل متوسط حسابي وقيمته (2.09).

كما يبين الجدول حصول إجمالي الفقرات على متوسط حسابي قيمته (2.29) ودرجة تحدٍ متوسطة؛ وهذا يدل على أن جميع هذه الفقرات تمثل التحديات التعليمية والتكنولوجية التي واجهت معلمات رياض الأطفال مع التعليم عن بُعد في ظلّ جائحة كورونا وبدرجة متوسطة.

- **اختبار الفرض الأول**: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نوع التحديات التي واجهت معلمات رياض الأطفال مع التعليم عن بُعد في ظلّ جائحة كورونا تُعزى لمتغيرات مدة الخدمة"

ولاختبار صحة هذا الفرض تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول التحديات النفسية الاجتماعية والتحديات التعليمية التكنولوجية التي واجهت معلمات رياض الأطفال مع التعليم عن بُعد في ظلّ جائحة كورونا، تبعًا لمتغير مدة الخدمة. وكانت النتائج كما يلي:

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول التحديات النفسية الاجتماعية والتحديات التعليمية التكنولوجية التي واجهت معلمات رياض الأطفال مع التعليم عن بُعد في ظلّ جائحة كورونا تبعًا لمتغير مدة الخدمة

المحور	مدة الخدمة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التحديات النفسية والاجتماعية	أقل من 5	90	2.19	0.395
	من 5 إلى 10	34	2.07	0.484
	أكثر من 10	37	2.23	0.461
التحديات التعليمية والتكنولوجية	أقل من 5	90	2.28	0.384
	من 5 إلى 10	34	2.17	0.536
	أكثر من 10	37	2.40	0.512
تحديات التعليم عن بُعد ككل	أقل من 5	90	2.25	0.367
	من 5 إلى 10	34	2.14	0.505
	أكثر من 10	37	2.35	0.483

ولمعرفة دلالة هذه الفروق تمّ إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي. وكانت النتائج كما يلي:

جدول (6) اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في استجابات أفراد العينة حول التحديات النفسية الاجتماعية والتحديات التعليمية التكنولوجية التي واجهت معلمات رياض الأطفال مع التعليم عن بُعد في ظلّ جائحة كورونا تبعًا لمتغير مدة الخدمة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
التحديات النفسية والاجتماعية	بين المجموعات	0.476	2	0.238	1.285	0.280
	داخل المجموعات	29.246	158	0.185		
	المجموع	29.722	160			
التحديات التعليمية والتكنولوجية	بين المجموعات	0.921	2	0.460	2.273	0.106
	داخل المجموعات	32.006	158	0.203		
	المجموع	32.927	160			
تحديات التعليم عن بُعد ككل	بين المجموعات	0.752	2	0.376	2.064	0.130
	داخل المجموعات	28.763	158	0.182		
	المجموع	29.515	160			

يتضح من الجدول (6) أن قيم مستويات الدلالة كانت أكبر من (0.05) في جميع محاور الدراسة، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول التحديات النفسية الاجتماعية والتحديات التعليمية التكنولوجية التي واجهت معلمات رياض الأطفال مع التعليم عن بُعد في ظلّ جائحة كورونا تُعزى لمتغير مدة الخدمة؛ وهذا يدل على تشابه التحديات النفسية الاجتماعية والتحديات التعليمية التكنولوجية التي واجهت معلمات رياض الأطفال مع التعليم عن بُعد في ظلّ جائحة كورونا مهما بلغت مدة خدمتهنّ.

- **اختبار الفرض الثاني**: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نوع التحديات التي واجهت معلمات رياض الأطفال مع التعليم عن بُعد في ظلّ جائحة كورونا، وفقًا لمتغير نوع الروضات الحكومية والأهلية".

ولاختبار الفرض الثاني تمّ استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة؛ لمعرفة دلالة الفروق في استجابات أفراد العينة حول التحديات النفسية الاجتماعية والتحديات التعليمية التكنولوجية التي واجهت معلمات رياض الأطفال مع التعليم عن بُعد في ظلّ جائحة كورونا تبعًا لمتغير نوع الروضة. وكانت النتائج كما يلي:

جدول (7) نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق في استجابات أفراد العينة حول التحديات النفسية الاجتماعية والتحديات التعليمية التكنولوجية التي واجهت معلمات رياض الأطفال مع التعليم عن بُعد في ظلّ جائحة كورونا تبعًا لمتغير نوع الروضة

البعد	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
التحديات النفسية والاجتماعية	حكومية	115	2.19	0.432	0.664	159	0.508
	أهلية	46	2.14	0.430			
التحديات التعليمية والتكنولوجية	حكومية	115	2.31	0.464	1.046	159	0.297
	أهلية	46	2.23	0.425			
تحديات التعليم عن بُعد ككل	حكومية	115	2.27	0.437	0.973	159	0.332
	أهلية	46	2.20	0.410			

يتضح من الجدول (7) أن قيم مستويات الدلالة كانت أكبر من (0.05) في جميع محاور الدراسة؛ وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول التحديات النفسية الاجتماعية والتحديات التعليمية التكنولوجية التي واجهت معلمات رياض الأطفال مع التعليم عن بُعد في ظلّ جائحة كورونا تُعزى لمتغير نوع الروضة؛ وهذا يدل على تشابه التحديات النفسية الاجتماعية والتحديات التعليمية التكنولوجية التي واجهت معلمات رياض الأطفال مع التعليم عن بُعد في ظلّ جائحة كورونا مهما كان نوع الروضة (حكومية أو أهلية).

مناقشة النتائج:

مناقشة النتائج المتعلقة في سؤال البحث، والذي ينصّ على: ما التحديات النفسية والاجتماعية والتعليمية والتكنولوجية التي واجهت معلمات رياض أطفال مع التعليم عن بُعد في ظلّ جائحة كورونا؟

تبين لنا أن إجابة السؤال الأول هي حصول إجمالي الفقرات على متوسط حسابي قيمته (2.17) ودرجة تحدٍ متوسطة؛ وهذا يدل على أن جميع هذه الفقرات تمثل التحديات النفسية والاجتماعية التي واجهت معلمات رياض الأطفال مع التعليم عن بُعد في ظلّ جائحة كورونا وبدرجة متوسطة ومن أهم التحديات النفسية والاجتماعية التي حصلت على نسبة موافقة عالية والتي ترتيبها 1، 2، 3 على التوالي يصعب توفير البيئة المناسبة لتعليم الأطفال عن بُعد في ظلّ بعض المعيقات كالضوضاء وأحاديث الأسرة، وضعف تنظيم مشاركة الأطفال في التحدث والاستماع خلال التعليم عن بُعد؛ ممّا قد يسبب تشتتًا للمعلمات، وضعف قدرة الطفل على التعبير عن مشاعره بوضوح خلال التعليم عن بُعد كما جاءت هذه الدراسة متفقة مع دراسة (أبو شيخدم، 2020)، واختلفت مع دراسة (بو منيادي، 2020) الذين يرون أن التعليم الإلكتروني كان بأفضل شكل، وغطى كثيرًا من صعوبات الطلاب من وجهة نظر وتحديات مختلفة.

كما تبين إجابة السؤال الثاني هي حصول إجمالي الفقرات على متوسط حسابي قيمته (2.29) ودرجة تحدٍ متوسطة؛ وهذا يدل على أن جميع هذه الفقرات تمثل التحديات التعليمية والتكنولوجية التي واجهت معلمات رياض الأطفال مع التعليم عن بُعد في ظلّ جائحة كورونا وبدرجة متوسطة، ومن أهم التحديات التعليمية والتكنولوجية التي حصلت على نسبة موافقة عالية، والتي ترتيبها 1، 2، 3 عدم عمل تدريب للأطفال قبل التوجيه للتعليم عن بُعد على استخدام الحاسب الآلي للتعليم، وقلة توافر التدريب المناسب على استراتيجيات التعليم عن بُعد للمعلمات أثناء الخدمة، وكثرة الأعباء الدراسية على الأطفال التي لم يعتادوا عليها مع هذا النمط من التدريس نمط التعليم عن بُعد

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (الصوابي، 2009) و(أحمد، 2019) و(المالكي، 2020) و(الرقاب، 2021) الذين أوصلوا في دراساتهم في عمل دورات تدريبية للمعلمين لتزويد قدراتهم على استخدام أدوات تعليم عن بُعد في خدمة الخطة المستقبلية عند استخدام التعليم الإلكتروني كما اختلفت هذه الدراسة مع دراسة (الزهراني، 2020) الذين يرون أن التعليم الإلكتروني كان خيارًا استراتيجيًّا، وليس مجرد بديل.

وتبين لنا الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول التحديات النفسية الاجتماعية والتحديات التعليمية التكنولوجية التي واجهت معلمات رياض الأطفال مع التعليم عن بُعد في ظلّ جائحة كورونا تُعزى لمتغير نوع الروضة؛ وهذا يدل على تشابه التحديات النفسية الاجتماعية والتحديات التعليمية التكنولوجية التي واجهت معلمات رياض الأطفال مع التعليم عن بُعد في ظلّ جائحة كورونا، مهما كان نوع الروضة حكومية أو أهلية.

وأيضًا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول التحديات النفسية الاجتماعية والتحديات التعليمية التكنولوجية التي واجهت معلمات رياض الأطفال مع التعليم عن بُعد في ظلّ جائحة كورونا تُعزى لمتغير مدة الخدمة؛ وهذا يدل على تشابه التحديات النفسية الاجتماعية، والتحديات التعليمية التكنولوجية التي واجهت معلمات رياض الأطفال مع التعليم عن بُعد في ظلّ جائحة كورونا مهما بلغت مدة خدمتهنّ كما اتفقت هذه النتائج مع دراسة (Darcia et al.،2020).

التوصيات والمقترحات.

بناءً على النتائج التي تمّ التوصل إليها، توصي الباحثة وتقترح ما يلي:

1- تدريب الطلبة على كيفية التعامل مع الوسائل التكنولوجية الحديثة؛ لتهيئة الطلبة للاستفادة منها، ومواصلة العملية التعليمية بشكل مستمر ودائم.
2- العمل على إعادة النظر في الدورات التدريبية المقدمة إلى المعلمين، والعمل على تطويرها في ضوء التطورات الحاصلة.
3- ضرورة تركيز الجهات الحكومية المسؤولة عن التعليم بضرورة توفير أجهزة وأدوات لكافة الطلبة؛ لضمان عدم حرمان الطلبة من الحصول على حقهم الأساسي في التعليم.
4- إعداد برامج تدريبية للتغلب على المعوقات البارزة أثناء التدريس عن بُعد كإيجاد حلول من قبل شركات الاتصال لمشاكل شبكات الإنترنت.
5- تطوير برامج إعداد معلمات رياض الأطفال بحيث تشمل تهيئتهم للتدريس من خلال التعليم الإلكتروني ومن خلال التعليم عن بُعد.
6- إعداد أبحاث لإيجاد حلول لمعوقات تدريس رياض الأطفال خلال التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد من وجهة نظرهنّ.

قائمة المراجع.

أولًا- المراجع بالعربية:

- إبراهيم، عبد الرزاق؛ أبو راوي، نجاح (2020). معوقات التعليم عن بُعد في الجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية. 3 (27)، 259 - 294.
- أبو شخيدم، سحر؛ عواد، خولة؛ خليلة، شهد؛ العمد، عبد الله؛ وشديد، نور (2020). فاعلية التعليم الإلكتروني في ظلّ انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري). المجلة العربية للنشر العلمي، 21، 1 - 24.

- أحمد، نافز (2019). واقع استخدام الحاسوب في التعليم والتعلم في رياض الأطفال في محافظة سلفيت في فلسطين من وجهة نظر المديرات والمربيات، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 10 (27)، 88 - 10.
- إسلام، حسام (2020). الجزائر، تحديات تواجه التعليم عن بُعد في ظلّ كورونا. https://tinyurl.com/y7k2svWw
- أسليم، نور. (2017م). تصور مقترح للتغلب على الصعوبات التي تواجه الأسرى الملتحقين بالتعليم الجامعي في سجون الاحتلال في ضوء تجربة الأسرى المحررين. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
- أصليح، عبد الرحمن (2020). التعليم عن بُعد في زمن كورونا... التجربة الماليزية. https://tinyurl.com/y7olxfxl
- البدريني، محمد (2020). فاعلية التعلم الإلكتروني على التحصيل في مبحث اللغة العربية لدى طالب الصف السابع الأساسي في محافظة العقبة بالأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية. 52 - 36، (28) 4.
- الحازمي، إيمان محمد؛ وموكلي، خالد بن حسين (2022) أثر استخدام منثة كمدرستي في تنمية مهارات الثقافة الرقمية لدى معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية بمنصة جازان، مجلة المناهج وطرق التدريس، 1(10). 40 – 6.
- حلاوة، رحاب (5 كانون أول 2019م). التربية تتيح منصة «أليكس» للرياضيات بالإنجليزية الطلبة.
- الخميسي، سلامة (2020). التعليم في زمن كورونا (COVID- 19): تجسير الفجوة بين البيت والمدرسة، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، 2 (4)، 31 - 72.
- الرقب، صلاح (2020). صعوبات التعليم عن بُعد في ظلّ انتشار فيروس كورونا (Covid- 19) من وجهة نظر معلمي مدارس محافظة خان يونس في قطاع غزة في فلسطين، (رسالة ماجستير)، جامعة الشرق الأوسط.
- الرنتسي، محمد (2020). معوقات تطبيق التعليم عن بُعد في مدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة من وجهة نظر المعلمين دراسة مسحية في ظلّ جائحة كورونا COVID- 19، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4 (38)، 57 - 74.
- الرويلي، أسماء (2021). معوقات استخدام المنصات التعليمية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال [رسالة ماجستير منشورة]، كلية التربية.
- زايد، هاني (2020/3/17). التعليم عن بُعد في مواجهة كورونا المستجد، اليونسكو تحذر من تهديد 500 مليون طالب حول العالم بسبب تعليق الدراسة، وبرامج التعليم الافتراضي تقدم طوق النجاة. https://www.scientificamerican.com/arabic/articles/ news/distanc/learning - versus - covid19
- الزهراني، سوسن (2020). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نحو توظيف أدوات التعليم الإلكتروني، منصة البلاك بورد في العملية التعلمية تماشيًا مع تداعيات الحجر الصحي بسبب فيروس كورونا، المجلة العربية للتربية النوعية، 14 (4)، 57 - 376.
- السعيد، إبراهيم (2019). الإبداع الإداري لدى مشرفات رياض الأطفال، القاهرة: مؤسسة الباحث.
- الصادق، حنان (2009). التعليم الإلكتروني في رياض الأطفال ومعوقات استخدامه، دراسة ميدانية في محافظة المنوفية [بحث مقدم]، المؤتمر العلمي الثاني عشر: تكنولوجيا التعليم الإلكتروني بين تحديات الحاضر وآفاق المستقبل، القاهرة - مصر.
- الصوابي، سمية (2020). تحديات استعمال التكنولوجيا خلال مرحلة التعليم الأولى في سباق جائحة كورونا، تجربة المدارس التابعة للمؤسسة المغربية للنهوض بالتعليم الأوليّ، مجلة بحوث، (37).
- عبد القادر، محمود (2020). أزمة جائحة كورونا "covid- 19"، وإشكاليات التعليم عن بُعد (تحديات ومتطلبات)، [رسالة دكتوراة منشورة]. كلية التربية.
- علي، تهامي (2013). وعي معلمات رياض الأطفال بحقوق الطفل: دراسة ميدانية بالمدينة المنورة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طيبة، السعودية.
- الفنار للإعلام. (2020/4/29). طبشورة بلس. https://tinyurl.com/y7zrvppj.
- قصاب، سلمى (2020). جراء كورونا، تركيا تنشئ منظومة متكاملة لتوفير التعليم عن بُعد. https://tinyurl.com/y5wxxwqp
- المالكي، هيفاء جار الله معيض، وداغستاني، بلقيس بنت إسماعيل (2020). دور التعليمية الإلكترونية في النمو المهني لمعلمات الطفولة - (دراسة تقويمية). المنصات مجلة التربية - جامعة سوهاج، 2 (73)، 1127 - 1109.
- المالكي، هيفاء؛ داغستاني، بلقيس (2020). دور المنصات التعليمية الإلكترونية في النمو المهني لمعلمات الطفولة المبكرة - دراسة تقويمية، المجلة التربوية، (73)، 1128-11568574. 2020. 12816/ EDUSOHAG.

- مجاهد، فايزة (2020). التعليم الإلكتروني في زمن كورونا (المال والأعمال)، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، 4 (3)، 305 - 335.
- محمود، عبد الرازق (2020). تطبيقات الذكاء الاصطناعي، مدخل لتطوير التعليم في ظلّ تحديات جائحة فيروس كورونا (COVID-19). المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية. 4 (3)، 224 - 171. المدرسة الإماراتية، https://tinyurl.com/y2tp48rp.
- المرعيد، حوراء (2020). معوقات وتحديات التعليم الافتراضي وقت الأزمات، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 3 (٢٧)، 312 - 259.

ثانيًا- المراجع بالإنجليزية

- Ajmal, M., Arshad, M., & Hussain, J. (2019). Instructional Design in Open Distance Learning: Present Scenario in Pakistan. Pakistan Journal of Distance and Online Learning, 2(5), 139-156 .
- Alsadoon E., & Turkestani, M. (2020). Virtual Classrooms for Hearingimpaired Students during the COVID- 19 Pandemic. Evista Romaneasca Pentru Educatie O on. Multidimensionala. 12(1), 1-8.
- Andrea, J., & Berkova, R. (2020). Teaching Theory of Probability and Statistics during The Covid- 19 Emergency. https://www.x- mol.com/paper/1308485168368160768
- Basilaia, G., & Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID- 19) Pandemic in Georgia Pedagogical Research. 4(2), 1-9. http://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1263561
- Bertil P. Marques, R., & Rosa, R. (2020). Students in social vulnerability in distance education disciplines in times of COVID- 19. Research Society and Development, 7(9). https://rsdjournal.org/index.php/rsd/article/view/3979.
- Castro, M. & Tumibay, G. (2019). A literature review efficacy of online learning. courses for higher education institution using meta-analysis. Education and Information Technologies, 1-19.
- Darcia, R., Dina, R., & Richard, Muschette. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID- 19) Pandemic in Georgia. ISEA. 1 .(48)
- Desjardins, F. & Bullock, S. (2019). Professional development learning environments (PDLES) embedded in a collaborative online learning environment (COLE): Moving towards a new conception of online professional learning Education and information technologies, 24(2), 1863-1900 .
- Dhawan, S. (2020). Online learning: A panacea in the time of COVID- 19 crisis. Journal of Educational Technology Systems, 49(1), 5-22.
- Fayer, L. (2017). A multi-case study of student perceptions of instructor-created videos in online courses. International Journal for Scholarship of Technology Enhanced Learning, 2(1), 67-90.
- Huang, C., Wang, Y., Li, X., Ren, L., Zhao, J., Hu, Y., & Cao, B. (2020). Clinical features of patients infected with 2019 novel coronavirus in Wuhan, China Lancet (London, England), 395(10223), 497-506. https://doi.org/10.1016/S0140 6736(20)30183-5 .
- Kayalar, F. (2020). Shift to Digitalized Education due to Covid- 19 Pandemic and the Difficulties the Teachers Encountered in the Process. Proceedings of IAC 2020 in Venice.
- Lee, Y., Min, P., Lee, S., & Kim, S. W. (2020). Prevalence and duration of acute loss of smell or taste in COVID- 19 patients. Journal of Korean Medical Science, 35(18). https://doi.org/10.3346/jkms.2020.35.e174
- Malays J. (2020). Sustainable Medical Teaching and Learning during the COVID- 19 Pandemic: Surviving the New Normal. NCBI, 27(3). 137-142 https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC7337950 /
- Mutisya, D. Makokha, G. (2016) Challenges Affecting Adoption of e-Learning in Public Universities in Kenya. SAGE Journals, 13(3-4), 140-157

- Pradeep, S. (2020). Closure of Universities Due to Coronavirus Disease 2019 (COVID- 19): Impact on Education and Mental Health of Students and Academic Staff. Cureus Publishing beyond Open Access, 12(4). doi: 10.7759/cureus.7541
- Purniadi, P. (2020). The Students Learning from Home Experience during Covid- 19 School Closures Policy in Indonesia. Journal Iqra': Kajian Ilmu Pendidikan, 5(2), 30-42 .
- Rasmitadila, A., Rusi, R., Rachmadtullah, R. & Samsudin, A. (2020). The Perceptions of Primary School Teachers of Online Leaming during the COVID- 19 Pandemic Period: A Case Study in Indonesia. Online Submission, Journal of Ethnic and Cultural Studies, 2(7), 90-109 .
- Tian, S., Hu, N., Lou, J., Chen, K., Kang, X., Xiang, Z.,... & Zhang, J. (2020). Characteristics of COVID- 19 infection in Beijing. The Journal of infection, 80(4), 401-406. https://doi.org/10.1016/j.jinf.2020.02.018
- Tutor Doctor. (25th May, 2015). Problems and Solutions for Distance Learning. https://www.tutordoctor.com/blog/2015/may/problems-and-solutions-for-distance learning/
- Wei, H. C. & Chou, C. (2020). Online learning performance and satisfaction: do perceptions and readiness matter? Distance Education, 41(1), 48-69 .
- Yassamine, B. (2020). COVID 2019 pandemic: a true digital revolution and birth of a new educational era, or an ephemeral phenomenon? Medical education Online, 25, https://doi.org/10.1080/10872981.2020.1781378